

تقرير 4 session

# الدورة الرابعة لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى

القاهرة، من ١٥ - ١٨ سبتمبر ١٩٧٣

25-9/10/1973

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



روما

Meeting Report No.  
AGP. 1973/M/8

تقرير الدورة الرابعة

لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى

القاهرة (جمهورية مصر العربية)

١٥-١٨ سبتمبر ١٩٧٣

قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما ١٩٧٣

## بيان المحتويات

### صفحة

١	مقدمة
٢	أمناء الدورة
٢	شكر وتقدير
٣	المشتركون في الدورة
٦	جدول الأعمال
٧	ملخص المناقشات
٧	— حالة الجراد الصحراوي في بلاد الشرق الأدنى ١٩٧٢/١٩٧٣
١٠	— عرض تحريات الجراد الصحراوي وأعمال المكافحة خلال ١٩٧٢/١٩٧٣ وخطط المستقبل
١١	— العمليات الطارئة
١٤	— تقرير اللجنة التنفيذية
١٤	— انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية
١٤	— تحريات الجراد وموارد المكافحة
١٤	— تقديم المساعدة لجمهورية اليمن الديمقراطية
١٥	— ما يستجد من أعمال
١٥	— موعد انعقاد الدورة المقبلة ومكان انعقادها

### الملاحق

الملحق رقم ١

الملحق رقم ٢

— المرفق رقم ١

— المرفق رقم ٢

— المرفق رقم ٣

— المرفق رقم ٤

— المرفق رقم ٥

الملحق رقم ٣

الملحق رقم ٤

## مقدمة

دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، بناءً على الدعوة الكريمة من حكومة جمهورية مصر العربية ، لعقد الدورة الرابعة لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى في مدينة القاهرة في الفترة من ١٥ إلى ١٨ سبتمبر ١٩٧٣ . ودعا جميع الحكومات الأعضاء في المجلس لايفاد مندوبيها ، كما دعا حكومة الامارات العربية المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرقي افريقيا لايفاد مراقبين عنها .

وقد افتتح الدورة الدكتور محمد محب زكي وزير الزراعة والإصلاح الزراعي ، الذي رحب بالمشاركين نيابة عن الحكومة المصرية . واعرب عن ترحيبه الحار بوجه خاص ، بمندوبي العربية السعودية وعمان اللتان انضمتا مؤخرا الى المجلس . و اشار الى اهمية مكافحة الجراد الصحراوي ، وتكافل بلاد الاقليم وتعاونها لهذا الغرض ، مما يشكل الاساس الذي قام عليه هذا المجلس . وبين ان حكومته تبدي قلقا بالغسا ازاء الموقف المنذر بالخطر الذي نشأ في أوائل عام ١٩٧٣ في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ، ولوانسه ابدى سروره لعلمه ان الحكومات المعنية قد اتخذت الاجراءات في الوقت المناسب بالتنسيق الشامل من جانب المنظمة ، وانها نجحت في القضاء على هذا الوباء في مهده . واستطرد سيادته يقول ان هذا مثلا آخر يدل على قيمة الاجراءات المنسقة وروح التعاون التي تسود بين البلاد في مكافحة هذا العدو الأزلي للمزارع ، والذي لما كان ممكنا القضاء عليه بغير ذلك . كما اعرب عن أمله المخلص في ان يزداد هذا التعاون القائم بما يعود بالخير على جميع البلاد المعنية .

ورحب الدكتور عبد الفتاح المرسي نائب الممثل الاقليمي للشرق الأدنى ، نيابة عن المدير العام للمنظمة بالمشاركين في الدورة ، وشكر حكومة جمهورية مصر العربية على دعوتها الكريمة لعقد هذه الدورة في القاهرة وللمختلف التسهيلات التي قدمتها ، كما لفت انتباه الحكومات الاعضاء الى التطورات الهامة التي طرأت على موقف الجراد خلال ١٩٧٢/١٩٧٣ والى التدابير التي اتخذت في الوقت المناسب لمواجهة ذلك الموقف . وقال ان هذا أدى الى انتقال البلاد من التهام أسراب الجراد لحاصيلها ، ولولا اتخاذ تلك التدابير لوقع هذا الخطر لا محالة . و اشار الى ان المنظمة تبدي اهتماما كبيرا باعمال هذا المجلس ، وستستمر في تقديم مؤازرتها الكاملة لبرنامج الجراد الصحراوي .

## أمناء الدورة

- الرئيس : السيد / سالم حضري ( المملكة العربية السعودية )  
 نائب الرئيس : السيد / مصطفى النحاس ( جمهورية مصر العربية ) .  
 وتولت سكرتارية المنظمة مهمة اعداد مشروع التقرير . وقد اضطلع السيد/جورداس سنج والسيد/  
 ا . الخصاصنة من سكرتارية المنظمة بأعمال السكرتارية الفنية .

## شكرو وتقدير

قبل انقضاء الدورة ، اعرب المندوبون عن عظيم تقديرهم لحكومة جمهورية مصر العربية على كرم ضيافتها ولتقديمها جميع التسهيلات للدورة . كما اعربوا عن شكرهم لرئيس الدورة لما أبداه من كفاءة ولباقة في ادارة الجلسات .

### المشركون في الدورة

اشترك في هذه الدورة وسأهم في المناقشات التي نورد موجزاً لها في هذا التقرير السادة المندوبون من البلاد الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة للام المتحدة ، والمراقبون ، وعدد من موظفي المنظمة التالية اسماؤهم فيما بعد :

وفود البلاد الاعضاء في المنظمة

#### جمهورية مصر العربية

- السيد / مصطفى النحاس  
المدير العام - مصلحة بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي والطيران الزراعي  
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي  
الدقي ، القاهرة .

- السيد / محمد فهمي الهنيطة  
خبير اول البحوث - معهد بحوث وقاية النباتات  
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي  
الدقي ، القاهرة

- السيد / محمد السيد حسنين  
خبير اول البحوث - معهد بحوث وقاية النباتات  
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي  
الدقي ، القاهرة .

#### البحرين

- السيد / صديق العلوي  
رئيس قسم وقاية النباتات - مصلحة الزراعة ، البحرين

#### العراق

- السيد / سليم رحيم المهنا  
رئيس قسم مكافحة الآفات - مصلحة وقاية النباتات - بغداد .

الأردن

- السيد / هاني حدادين  
رئيس قسم وقاية النباتات - وزارة الزراعة - عمان

الكويت

- السيد / غريب خميس غريب  
رئيس وقاية النباتات - مصلحة الزراعة  
الكويت

لبنان

- السيد / أنيس جلول  
مدير مصلحة وقاية النباتات والحجر الزراعي  
وزارة الزراعة  
بيروت

جمهورية اليمن الديمقراطية

- السيد / احمد على عوانلي  
موظف الاتصال بشؤون الجراد - وزارة الزراعة  
ص. ب. ١١٦٠ - عدن .

عمان

- السيد / محمد رضا حسن  
مدير البحوث - وزارة الزراعة - عمان

قطر

- السيد / ميشيل فرح  
الموظف المسؤول عن اعمال الارشاد - وزارة الصناعة والزراعة  
الدوحة .

- السيد / محمد فؤاد ثابت  
رئيس قسم وقاية النباتات  
وزارة الصناعة والزراعة  
الدوحة

العربية السعودية

- السيد / سالم ب. حزمي  
مدير عام محطة بحوث الجراد  
وزارة الزراعة والارشاد  
جندة

السودان

- السيد / عبد المنعم حسن كراز .  
رئيس قسم مكافحة الجراد - مصلحة وقاية النباتات  
وزارة الزراعة - الخرطوم

المراقبون

منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق افريقيا

السيد / أديفريس بيلهيو  
مدير منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق افريقيا  
ص.ب. ٤٢٥٥  
اديس ابابا

موظفو منظمة الاغذية والزراعة

السيد / جورداس سنج  
مسؤل اول مكافحة الجراد وعمليات الطوارئ\*  
قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات  
منظمة الاغذية والزراعة  
روما - ايطاليا

السيد/أحمد خصاونة  
الخبير الاقليمي لشؤون الجراد  
المركز الدولي لمكافحة الجراد  
ص.ب. ٣٢٢  
جدة ، المملكة العربية السعودية.



## جدول الأعمال

- ١- افتتاح الدورة
- ٢- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
- ٣- اقرار جدول الاعمال
- ٤- انتخاب لجنة الصياغة
- ٥- حالة الجراد الصحراوي خلال عام ١٩٧٢/١٩٧٣ والتنبؤات المتعلقة به.
- ٦- عرض تحريات الجراد الصحراوي وأعمال مكافحة التي قامت بها البلاد الاعضاء خلال ١٩٧٢/١٩٧٣ والخطط الخاصة بالمستقبل.
- ٧- العمليات الطارئة
- ٨- النظري تقرير اللجنة التنفيذية
- ٩- تحريات مكافحة الجراد وامكانيات مكافحته المتوافرة لدى البلاد الاعضاء في المجلس.
- ١٠- معاونة جمهورية اليمن الديمقراطية
- ١١- ما يستجد من اعمال
- ١٢- موعد انعقاد الدورة التالية ومكان انعقادها
- ١٣- الموافقة على التقرير.

## ملخص المناقشات

حالة الجراد الصحراوي في بلاد الشرق الأدنى (من أغسطس ١٩٧٢ الى أغسطس ١٩٧٣)

١- عرض على المجلس تقرير موجز عن حالة الجراد الصحراوي أعدته سكرتارية المنظمة . وتم تحديث هذا الموجز بما قدمه المندوبون والمراقبون من معلومات اضافية .

٢- شوهدت في جنوب شرق جمهورية مصر العربية بعض اعداد الجراد في نوفمبر وديسمبر في منطقة جبال علبه - ولم يشاهد اي تكاثر لها . وتشير التقارير الى خلو البلد من اي نشاط هام للجراد ، باستثناء بعض اعداد الجراد البالغة التي شوهدت في شهر مايو في مساحة تبلغ نصف كيلومتر مربع ، وقد امكن مكافحتها .

٣- وفي عُمان ، سقطت الامطار في بداية شهر يوليو على نطاق واسع خلال عبور منخفض جوي استوائي في أواخر يوليو وفي أغسطس . وشوهدت حشرات مبعثرة من الجراد في عدد من المناطق - وان كان عددها اقل بكثير من تلك التي شوهدت اثناء التحريات الكثيفة التي أجريت في شهر يونيو . ومن المحتمل أن تكون بعض اعداد الجراد قد رحلت عن عُمان في يوليو ، بينما أخذت الاعداد الباقية الاخرى في عمان في التكاثر ، إذ افادت التقارير ، في سبتمبر ، عن وجود سرب كثيف من الحشرات متوسطة الحجم ، وسرب آخر صغير من الحشرات غير البالغة ، كما شوهدت اعداد كبيرة من الجراد في عدة مناطق أخرى . ومن المحتمل ان تكون بعض اعداد الجراد التي شوهدت في شهر سبتمبر قد انتقلت الى جنوب غرب الجزيرة العربية . وشوهد سرب آخر من الجراد جنوب جزيرة مزيرة في شهر نوفمبر مما دل على ظهور اتجاه واضح لتحرك الجراد الى الشمال بعيدا عن شرق الجزيرة العربية . ولم ترد من عمان أية تقارير أخرى ، في حين افادت بعض التقارير عن مشاهدة حشرات بالغة مبعثرة في عدد من الاماكن في الامارات العربية المتحدة خلال شهرى مايو ويونيو .

٤- هطلت أمطار غزيرة نتيجة لاعصار هب في اواخر شهر اكتوبر في معظم انحاء الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية . وكانت الظروف مواتية لتكاثر الجراد خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٢ ، وخصوصا في العربية السعودية . واتخذت اجراءات المكافحة في شهر اغسطس ازاء جماعات الدبي والحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ على الساحل في منطقة القنفذة وفي داخل البلاد بالقرب من نجران وفسلي السليعي . ولم تشاهد سوى حشرات مبعثرة خلال شهرى سبتمبر و اكتوبر . وفي اوائل نوفمبر افادت التقارير عن وجود سرب كامل النمو في حالة وضع البيض بالقرب من القنفذة ، وشاهدت فرق المكافحة حشرات بالغة

النمو في منطقة مساحتها ٢٠ كيلومتر مربع بكثافة قصوى قدرها ٤٠٠ حشرة في الهكتار الواحد . وفي نفس الوقت شوهدت جماعات أخرى وهي تضع البيض كما شوهدت مجموعات من حشرات الديدن واعداد من الحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ . واتخذت اجراءات المكافحة في هذه المنطقة ، وفي الجنوب بالقرب من جيزان حيث افادت التقارير عن وجود مجموعات من الجراد في حالة التزاوج بكثافة قصوى تبلغ حوالي ٣٠٠٠ حشرة في الهكتار الواحد في مساحة خمسين كيلومتر مربع . وقد استمر التكاثر في هاتين المنطقتين خلال شهر ديسمبر . وظهرت اصابات كثيرة في المنطقة الواقعة جنوبي القنفذة والتي تمتد شمالا على مساحة تبلغ نحو ١٥٠ كيلومترا ، فقد شوهدت مجموعات من الديدن والحشرات حديثة الانسلاخ والحشرات كاملة النمو في كثير من المناطق ، وتفاوتت كثافتها تفاوتا كبيرا ، و افادت التقارير ان اقصى مستوى لها كان حوالي ٥٠٠٠ حشرة في الهكتار الواحد . كما وردت تقارير عن وجود مجموعات من الديدن في جيزان . واتخذت اجراءات المكافحة في جميع هذه المناطق . وفي شهر يناير ، تكونت بعض الاسراب في العربية السعودية . وقد وضعت عمليات المكافحة وذلك باستخدام طائرات لرش المبيدات ، وحتى نهاية شهر أبريل ، تمت مكافحة معظم الاسراب ، بل وتجمعت اعداد الجراد المبعثرة . ولم تشاهد في الفترة من مايو الى سبتمبر ، سوى اعداد قليلة من حشرات الجراد المبعثرة في بعض أنحاء البلاد .

٥- شهدت جمهورية اليمن الديمقراطية تذبذبا كبيرا في اعداد الجراد خلال عام ١٩٧٢ . ولوحظت زيادة اعداد الجراد وحالات التكاثر الانفرادي خلال كل شهر في الفترة من أغسطس ١٩٧٢ الى مارس ١٩٧٣ . وشوهد في أغسطس سرب منخفض الكثافة واعداد من الحشرات الكاملة النمو والحشرات غير كاملة النمو . وفي نفس الشهر لوحظ ارتفاع عام في اعداد الجراد في عدة اماكن على الساحل الشرقي وفي منطقة دثينة ، كما لوحظت اصابات واسعة النطاق للديدن من الطور الثاني الى الخامس وللحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ في منطقة تبلغ مساحتها ٣ × ٥ كيلومتر في وادي مسيب . وظهرت تجمعات كبيرة من الديدن في كل مكان ، ولوحظ وجود ٣٨ مجموعة زاحفة من الديدن في هذه المنطقة . واجريت عمليات المكافحة ، وامكن السيطرة على جميع الاصابات . وفي شهر سبتمبر ، كانت الاصابات خفيفة نسبيا ، ولكن ظهرت تجمعات كثيفة من الجراد في بعض الاماكن شوهد معظمها في المناطق المزروعة ، وقد بدأت عمليات المكافحة ضدها . وفي شهر اكتوبر لوحظ وجود اعداد من حشرات الجراد المبعثرة وجماعات من الديدن في السهول الساحلية . واجريت عمليات المكافحة وامكن معالجة جميع اصابات الديدن . وفي شهر نوفمبر امكن جمع بعض حشرات الديدن الانفرادية من الطور الرابع الى الخامس في المناطق الساحلية في خروميرا والاهواز وخابر ، بينما لوحظ ارتفاع عام في حشرات الجراد البالغة وفي كل مكان ، خاصة في السهول الساحلية . واستمر تجمع اعداد الجراد في شهر ديسمبر ، والى جانب ذلك افادت تقارير رجال تحريات الحدود في العابرة التي تاكسدت صحتها فيما بعد ، عن ظهور سرب منخفض الكثافة من الجراد المختلط . واستمرت اعداد حشرات الجراد البالغة الكاملة النمو وغير كاملة النمو ، والتي تنطوي على خطورة كائنة ، في التجمهر في مناطق

السهول الساحلية ، حيث كانت الأحوال الايكولوجية مواتية على أثر هطول الامطار الغزيرة خلال أكتوبر .  
وقد وضعت جميع هذه المناطق تحت الرقابة الدائمة .

٦- وشهدت اول اصابة على نطاق واسع للديبي من الطور الثاني الى الخامس في مساحة قدرها ١٥١ كيلومترا مربعا في وادي ام صبحية في دلتا ابيان خلال يناير ١٩٧٣ . وشهدت ايضا اعداد من الجراد البياض والمتزواج في دلتا ابيان . ونظمت على الفور عمليات المكافحة في المناطق المصابة بالديبي . وأصبح الموقف خطيرا جدا خلال فبراير - مارس ١٩٧٣ ، إذ شهدت اصابات كثيفة للديبي والحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ في جميع الاطوار على نطاق واسع جدا بالقرب من سفوح التلال في دلتا ابيان وفي منطقة جولة فيوش وفي أسريجا خوروميرا على الساحل الغربي . وكانت الاصابات قوية وكثيفة جدا في بعض الاماكن . وبلغ مجموع المساحة المصابة نحو ١١٠٠ كيلومترا مربعا . وظلت حالة الجراد خطيرة في الفترة من يناير الى مارس في منطقة السهول الساحلية ، وشهدت مجموعات مبعثرة من الجراد المتزواج والبياض واعداد من الديبي من الطور الاول الى الخامس واعداد من الحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ في المنطقة الممتدة من ابيان الى خوروميرا . وأجريت عمليات المكافحة الأرضية المكثفة باستمرار من يناير الى مارس ١٩٧٣ . كما اجريت عمليات جوية في الفترة من ٢٠ الى ٢٨ مارس لمكافحة الحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ المبعثرة التي افلقت من المكافحة الأرضية وانخفضت اعداد الحشرات البالغة المبعثرة انخفاضاً كبيراً في كل مكان أثر العمليات الجوية . وظلت اعداد الجراد منخفضة في الفترة من ابريل حتى يوليو . ولوحظ تكاثر على نطاق ضيق في الفترة من اغسطس الى سبتمبر ، مما استلزم اتخاذ اجراءات المكافحة .

٧- وفي الجمهورية العربية اليمنية ، هطلت امطار خفيفة في يوليو و اغسطس عام ١٩٧٢ ، وأعقبها أمطار غزيرة في شهر أكتوبر على معظم أجزاء التهامة مما أدى الى وجود ظروف مواتية لتكاثر الجراد . ولوحظ في الفترة من اغسطس الى نوفمبر وجود اعداد مبعثرة من الديبي والحشرات البالغة كاملة النمو في معظم انحاء منطقة التكاثر بكثافة تتراوح بين ١٥ و ١٠٠٠ حشرة بالغة في الهكتار الواحد . وبدأت أعداد الحشرات البالغة كاملة النمو في الانخفاض في ديسمبر ، بينما لوحظ وجود تجمعات كثيفة للديبي من الطور الاول الى الخامس في منطقة تبلغ حوالي ٢٠ كيلومترا مربعا ، وقد امكن مكافحتها . وشهدت اعداد قليلة جدا من الحشرات البالغة المبعثرة ابتداءً من شهر يناير ، واقتصرت وجودها أساساً على الحقول المزروعة .

٨- واقتصرت الظروف المناسبة للتكاثر في السهول الساحلية للبحر الاحمر على منطقة دلتا طوكار في السودان . وشهدت اعداد قليلة جدا من الجراد في تلك المناطق ، حين اجريت التحريات في أكتوبر . ومع هذا وعلى اثر الامطار والفيضانات في منطقة دلتا طوكار في أكتوبر ونوفمبر ، كان التكاثر ناجحاً وزادت الأعداد زيادة كبيرة مما أدى الى تكون مجموعات من الديبي والحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ في شهر ديسمبر في مساحة ٦٥ كيلومترا مربعا . وقد شوهد في تلك المنطقة الاخيرة سرب من الحشرات البياضة ومجموعات من الحشرات

البالغة في ديسمبر. وقد اجريت عمليات مكافحة في هذه المنطقة. وشهدت تجمعات الجراد مرة أخرى في شهرى يونيو ويوليو في المديرية الشمالية، وأجريت عمليات مكافحة أرائها.

٩- وافادت التقارير الواردة من البلاد الأخرى في الشرق الأدنى عن خلوها من أى نشاط للجراد.

#### التنبؤات

١٠- كانت هناك اعداد كبيرة من الجراد في جمهورية اليمن الديمقراطية، وقد ترحل اعداد اخرى من الجراد من عمان الى جنوب غرب شبه الجزيرة العربية حيث تتوافر الظروف المواتية لتكاثرها. ولهذا السبب ينبغي توجيه عناية خاصة لهذه المناطق. والى جانب ذلك هناك حاجة لوضع منطقة تهامة في العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية ومنطقة دلتا طوكار في السودان تحت الرقابة خلال الأشهر القادمة. عرض تحريات الجراد الصحراوى وأعمال المكافحة خلال ١٩٧٢/١٩٧٣ والخطط الخاصة بالمستقبل

١١- استعرض المجلس تحريات الجراد الصحراوى وأعمال المكافحة التي قامت بها البلاد الاعضاء خلال ١٩٧٢/١٩٧٣ والخطط الخاصة بالمستقبل، ولاحظ سرعة تجمع اعداد الجراد بسبب الظروف الاستثنائية المواتية لتكاثرها في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، مما ادى الى خلق موقف يكتنفه الخطر في أوائل عام ١٩٧٣. وبدأت على الفور عمليات المكافحة في جمهورية اليمن الديمقراطية والعربية السعودية والسودان والجمهورية العربية اليمنية، مما قضى على فرص حدوث أى غزو جديد. وعملت البلاد الأخرى في الاقليم على وضع مناطقها المعنية تحت الرقابة الدائمة، وفي بعض الاحيان اجريت بعض عمليات المكافحة على نطاق صغير ضد تجمعات حشرات الجراد البالغة.

١٢- وان يلاحظ المجلس انه يمكن لاعداد الجراد ان تتكون بسرعة وبصورة مفاجئة في المناطق التي تتوافر فيها الظروف المواتية وخاصة في المناطق الواقعة على البحر الاحمر وخليج عدن و عمان، فانه أوصى بقوة بضرورة القيام برقابة مشددة على مناطق التكاثر الهامة في جميع البلاد الاعضاء، ويرى انه من الضروري كذلك الاحتفاظ بموارد كافية للمكافحة تكون على أهبة الاستعداد في المناطق الاستراتيجية لمواجهة أية تطورات هامة في حالة الجراد في المستقبل.

١٣- وأكد المجلس ضرورة إعادة بناء المخزونات من المبيدات الحشرية والمعدات اللازمة خصوصا في البلاد التي اجريت فيها عمليات المكافحة خلال حملة ١٩٧٢/١٩٧٣. ولاحظ المجلس بالتقدير العريض الذى تقدم به مدير منظمة مكافحة الجراد الصحراوى لشرقي افريقيا لاقرض البلاد الاعضاء في الشرق الأدنى المبيدات الحشرية، كلما احتاجت اليها، على اساس ردها فيما بعد لمواجهة حالات الطوارئ.

١٤- وادراكا للاهمية الاستراتيجية الخاصة لساحل البحر الاحمر في العربية السعودية وللمناطق التكاثرية في عمان، قرر المجلس ضرورة اتخاذ الترتيبات لتنظيم تحريات خاصة في المناطق المشار اليها اثناء الموسم

الملائم (نوفمبر - مارس) على أساس شبه منظم . ولهذا الغرض ينبغي ، كلما كان ذلك ضروريا ، دعوة أربع ضباط جراد على الأقل من البلاد الاعضاء للاشتراك في هذه التحريات ، وتدعيم سكرتارية المنظمة في جدة تدريجيا وعلى نحو كاف بتزويدها بوسائل النقل الاضافية والمعدات الأخرى (تقرير اللجنة التنفيذية ، الفقرات من ٩ الى ١٢) . ولضمان حسن تخطيط التحريات الخاصة وتنفيذها ، وخاصة في منطقة التهامة في العربية السعودية ، يجب بقاء خبير أول للجراد في المنطقة أثناء موسم التكاثر . وإلى جانب ذلك ينبغي عقد الترتيبات للقيام بتحريات خاصة مماثلة في عمان .

١٥- واعترافا بالدور الهام الذي لعبته الطائرات في عمليات المكافحة في شبه الجزيرة العربية خلال عام ١٩٧٣ ، اوصى المجلس بتشجيع استخدام الطائرات في حملات المستقبل . ولاحظ المجلس بالتقدير استعداد منظمة مكافحة الجراد الصحراوي وبعض البلاد في الاقليم لتوفير الطائرات كلما اقتضى الامر . وأوصى المجلس ايضا بأن تبحث الحكومات أمر تكوين وحدات طيران خاصة في البلاد التي لا توجد بها مثل هذه التسهيلات حتى الآن .

#### العمليات الطارئة

١٦- تلقى المجلس تقريرا مفصلا عن التدابير التي اتخذت في السهول الساحلية للبحر الاحمر وفي مناطق خليج عدن ، ولاحظ بارتياح ان التدابير التي اتخذتها مختلف الأجهزة القومية المختصة بمكافحة الجراد في الوقت المناسب ، والتي دعمتها المنظمة في حينها كلما اقتضى الامر ، قد قضت حتى الآن على فرص حدوث اي غزو جديد . وتتضمن الفقرات من ١٧ الى ٢٩ التالية موجزا قصيرا لهذه التطورات العامة .

١٧- نشأ موقف ينطوي على خطورة كامنة في المناطق المحيطة بجنوبي البحر الاحمر وخليج عدن . فقد هطلت أمطار غزيرة بصفة استثنائية على نطاق واسع ، خصوصا في اعقاب الاعصار الاستوائي الذي هب في اواخر اكتوبر عام ١٩٧٢ ، مما أدى الى توافر الفرص المواتية للتكاثر في كثير من المناطق . وأدى هذا الى سرعة تجمع أعداد الجراد . وفي نهاية شهر ديسمبر كانت هناك أعداد كبيرة من الحوريات ومجموعات كثيفة من الديدى والحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ والحشرات البالغة كاملة النعم .

١٨- وشوهد في السودان في شهر ديسمبر ، سرب بياض وعدد كبير من الحشرات البالغة ومن الديدى في منطقة طوكار ، واجريت عمليات المكافحة ازاءها .

١٩- وتكاثر أعداد الجراد بنجاح كبير في السهول الساحلية لجمهورية اليمن الديمقراطية ، وفي منطقة التهامة في الجمهورية العربية اليمنية وفي جنوب التهامة في العربية السعودية . وأجريت عمليات المكافحة في جميع المناطق المشار اليها ، وفي نهاية عام ١٩٧٢ لم تتبق الا أعداد قليلة من الجراد في منطقة التهامة في الجمهورية العربية اليمنية

وفي جمهورية اليمن الديمقراطية وشوهدت أهم المجموعات في العربية السعودية ، حيث أفادت التقارير فسي نوفمبر عن وجود سرب بيّاض ، ثم ظهرت فيما بعد أعداد كبيرة من الحوريات ومجموعات كثيفة من الديد والحشرات الكاملة حديثة الانسلاخ والحشرات البالغة كاملة النمو . وتسببت الامطار التي هطلت على نطاق واسع فيما بعد على هذه المنطقة وكانت جيدة التوزيع ، الى استمرار الظروف المواتية للتكاثر . وعلى الرغم من عمليات المكافحة فقد تضاغت أعداد الجراد بسرعة كبيرة ، وفي منتصف شهر يناير كانت هناك أعداد كبيرة من الاسراب الصغيرة ، ومجموعات كثيرة من الديد في منطقة القنفذة ، واعداد من الجراد واسعة الانتشار في شمالي هذه المنطقة بالقرب من جدة . وكان هذا موقفا خطيرا الى حد ما ، وواجهت فرق المكافحة الارضية صعوبة كبيرة فسي السيطرة عليه .

٢٠- زار الخبير الاول التابع لمجموعة مكافحة الجراد والعمليات الطارئة ، العربية السعودية في شهر يناير لتقييم حالة الجراد على الطبيعة ، ولاتخاذ الترتيبات اللازمة لمواجهة الموقف . وعلى أثر اجتماعه مع وزير الزراعة وكبار المسؤولين الآخرين في الوزارة ، اتفق على ان حالة الجراد الراهنة خرجت عن سيطرة فرق المكافحة الارضية ، وانه من المنتظر ان تنتشر اسراب الجراد في اتجاه الشمال والشمال الشرقي ما لم تبدأ مكافحتها على الفور عن طريق الرش الجوي . واتفق ايضا على تخصيص مبالغ اضافية لتوفير المعاونة الارضية اللازمة للعمليات الجوية . واتخذت الترتيبات اللازمة ايضا مع الوزارات المعنية للحصول على موافقتها للسماح للطائرات بدخول المناطق المصابة ، والقيام بعمليات المكافحة . وعلى اثر هذه النتيجة ، اتجه الخبير الاول الى اديس ابابا حيث استطاع الحصول على موافقة منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرقي أفريقيا على توفير طائرة رش ذات محركين بكامل طاقتها ، ثم ذهب الى الخرطوم حيث حصل على طائرة أخرى وضابطين للجراد للمساعدة في عمليات المكافحة في العربية السعودية .

٢١- واتباعا لهذا ، وصلت طائرة الرش من طراز (Piper Super-Cub) المقدمة من حكومة السودان الى جدة فسي ١١ فبراير يقودها الكابتن تيجاني م . بنأجه . ثم وصلت بعد أربعة ايام الطائرة الاخرى المقدمة من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرقي افريقيا (من طراز Islander ذي المحركين ) يقودها كبير الطيارين في منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرقي افريقيا وهو الكابتن أبيبي وارد وفا ، ويرافقه ميكانيكي الطيران السيد ا.د.د. عنان . وفي نفس الوقت وصل الى جدة اثنان من ضباط الجراد من السودان . ووصل ايضا السيد ج . بوبوف من مركز بحوث الاوقات لما وراء البحار بلندن خلال الاسبوع الاول من شهر فبراير وساهم في تخطيط العمليات الجوية والاشراف عليها .

٢٢- وبدأ الطيران عملياته في ١٩ فبراير ، بعد استكمال الاجراءات الشكلية الأولية . وقد تم التنسيق بين العمليات الجوية والتحريات والرقابة الأرضية على نحو وثيق ، وكان ذلك جانب هام في الحملة العامة . واضطلعت الطائرتان اساسا بعمليات الرش ، وبفضلهما امكن تطهير مساحات كبيرة من اصابات الجراد بغالعية وبسرعة . وتباينت الظروف البيئية تباينا كبيرا ، وكذلك توزيع أعداد الجراد . وتم اختيار أنواع المبيدات الحشرية وطريقة استعمالها على افضل نحو يتناسب وكل حالة على حدة . والى جانب ذلك ، لعب الطيران دورا هاما في التحريات والاتصال بين القواعد الميدانية وجدة ، مما سمح بتخفيف الضغط على وسائل النقل الارضية اللازمة لاعمال المكافحة .

٢٣- وعادت الطائرة التابعة لمنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرقي افريقيا الى قاعدتها في ١٥ مارس بعد ان تم القضاء على الاصابات الرئيسية . والى جانب اشتراكها في التحريات واعمال الاتصال ، أمضت الطائرة ٢٦ ساعة في الرش الفعلي . اما الطائرة الثانية التابعة لحكومة السودان فقد احتفظ بها للمساعدة فى التحريات وفي مكافحة الاعداد المتبقية من الجراد . واتجهت الطائرة الى الخرطوم في ٢٢ ابريل ، بعد ان عملت ٥١ ساعة من الرش الجوى .

٢٤- وفي نفس الوقت ، أفادت التقارير عن وجود أعداد من الجراد ومجموعات من الربي على نطاق واسع في منطقة شاسعة في جمهورية اليمن الديمقراطية . وقد امكن القضاء على معظمها عن طريق عمليات مكافحة المكثفة . وبقيت اعداد من حشرات الجراد المبعثرة حتى شهر مارس في منطقة شاسعة ، ولم يكن في الامكان مكافحتها عن طريق وسائل مكافحة الارضية التقليدية . وتم الحصول على طائرة أخرى من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرقي افريقيا للمساعدة في اعمال التحريات والرش في المناطق الخضراء التي من المحتمل ان تتركز فيها اعداد الجراد وتتكاثر . ووصلت هذه الطائرة عدن في ١٩ مارس وعملت في جمهورية اليمن الديمقراطية لمدة عشرة ايام . وقد ساعد هذا في الحد من اعداد الجراد ، وفي نهاية شهر ابريل لم تشاهد الا اعداد قليلة جدا منه .

٢٥- يتضمن الملحق رقم ١ بيانات مفصلة عن عمليات مكافحة التي أجريت في جميع المناطق .

٢٦- أحاط خبير الجراد الاقليمي للمنظمة في جدة ، جميع الحكومات الاعضاء في المجلس ومنظمات ولجان الجراد الاقليمية الأخرى ، علما بحالة الجراد بصفة مستمرة وبالتدابير التي اتخذت لمكافحتها . ونظرا لخطورة حالة الجراد ، التي يمكن مقارنتها بحالة ١٩٦٧/١٩٦٨ ، أصدر المدير العام للمنظمة تحذيرا خاصا في ٢ مارس ، أعقبه بتحذير آخر في ٢٤ مايو .

٢٧- ويلاحظ أنه منذ نوفمبر ١٩٧٢ ، استمرت اصابات كبيرة من الجراد تتواجد في بعض المناطق المحيطة بجنوبي البحر الاحمر وخليج عدن . وأدت عمليات مكافحة التي قامت بها مختلف المنظمات القومية والاقليمية ، التي تلقت المؤازرة المناسبة من المنظمة كلما اقتضى الأمر ، الى القضاء حاليا على خطر حدوث اصابات جديدة كانت محتملة بدون هذه العمليات . وقد أكد المدير العام للمنظمة في آخر رسالة له ضرورة بذل الجهود المتواصلة من جانب جميع البلاد المعنية لوضع مناطقها الخاصة تحت الرقابة الدائمة ولتوفير الموارد استعدادا للقيام بأعمال مكافحة في الأشهر القادمة .

٢٨- أعرب المجلس عن تقديره للتدابير السريعة التي قامت بها مختلف الأجهزة القومية ، ولقيام منظمة الأغذية والزراعة ، وخاصة سكرتاريتها في جدة ، بتقديم المعونة في حينها وبالقيام بأعمال التنسيق الواجبة ، مما ساعد في مكافحة الخطر في مراحله الاولى . بيد ان المجلس وافق على ان هذا لا يجب ان يسمح بتراخي الجهود بسبب تحسن الموقف الراهن ، وانه يتعين على جميع البلاد مراقبة الموقف بيقظة وتخصيص



الموارد استعدادا لمواجهة اى تطورها فى حالة الجراد فى الأشهر القادمة .

٢٩- وشكر المجلس منظمة مكافحة الجراد الصحراوى لشرقي افريقيا ومديرها ، كما شكر حكومة السودان ، على تقديم المساعدة فى حينها أثناء تلك الحالة الطارئة . وفى نفس الوقت أعرب المجلس عن تقديره لجهود الفرق الارضية فى العربية السعودية ، وأوصى بزيادة تدعيم أجهزتها القومية التى لن تكون ذات فائدة للعربية السعودية وحدها ، بل ستكون لها أهمية كبيرة للاقليم بأسره .

#### تقرير اللجنة التنفيذية

٣٠- أقر المجلس تقرير اللجنة التنفيذية فى مجمله (الملحق رقم ٢) ، ووافق رسميا على برنامج العمل والميزانية لعام ١٩٧٤ ، واعتمد حسابات عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ بناء على توصية اللجنة التنفيذية .

#### انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية

٣١- استنادا الى تقرير اللجنة التنفيذية ( الفقرة ٣٦ ) ، وانتخب المجلس من بين أعضائه البلاد التالية لتكون أعضاء فى اللجنة التنفيذية للفترة ١٩٧٣ / ١٩٧٤ ، على أن تتولى السودان والأردن منصبى الرئيس ونائب الرئيس على التوالى لنفس الفترة ،

- |                         |                      |
|-------------------------|----------------------|
| (١) جمهورية مصر العربية | (٢) الأردن           |
| (٣) قطر                 | (٤) العربية السعودية |
| (٥) السودان             |                      |

#### تحريرات الجراد وموارد المكافحة

٣٢- استعرض المجلس موقف التحريات وامكانيات المكافحة المتوافرة فى البلاد الأعضاء ، وأوصى ان تقوم بعض البلاد ، مثل جمهورية اليمن الديمقراطية والعربية السعودية والسودان والجمهورية العربية اليمنية ، حيث أجريت عمليات مكافحة متكررة فى الماضى ويحتمل استمرارها فى المستقبل ، ببناء مخزوناتهما من المبيدات الحشرية . ويتضمن الملحق رقم ٣ تفاصيل تحريات الجراد وموارد المكافحة .

#### تقديم المساعدة لجمهورية اليمن الديمقراطية

٣٣- استنادا الى توصية الدورة الثالثة (فقرة ٣٣ من تقرير الدورة) ، اعتبر المجلس أنه من الضرورى الاستمرار فى توجيه عناية خاصة الى جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية وذلك خدمة للمصلحة العامة للاقليم ، وقرر تخصيص مبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار سنويا لنفقات تشغيل أعمال التحريات والمكافحة فى جمهورية

اليمن الديمقراطية استقطع من ميزانية بند " التحريات والاستكشاف " في ميزانية عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وقدره ٣٣٠٠٠ دولار سنويا . وفي حالة تقديم طلب للحصول على المعدات ، فإنه يمكن تلبية من البند المناسب من ميزانية حساب الامانة لعام ١٩٧٣ او عن طريق تحويل الاموال اللازمة من البنود الأخرى .

٣٤- كثر المجلس توصيته السابقة التي أقرها في دورته الثالثة (فقرة رقم ٣٥ من تقرير الدورة) وهي أنه نظرا لما للعمليات مكافحة الجراد في جمهورية اليمن الديمقراطية من أهمية ، فإنه يتعين على الحكومة ان تدرج مشروع الجراد الصحراوي ووقاية النباتات ضمن ارقام التخطيط التوجيهي الخاصة بها فيما بعد عام ١٩٧٣ .

٣٥- ولاحظ المجلس بارتياح ان مشروع الجراد الصحراوي قد ادرج ضمن البرنامج القطري للجمهوريية العربية اليمنية للفترة ١٩٧٤ الى ١٩٧٦ ، وقد خصصت الأموال اللازمة للاستعانة بأحد الخبراء ، ولتقديم منح تدريبية وتغطية نفقات التشغيل .

#### ما يستجد من أعمال

٣٦- تلقى المجلس تقريرا من سكرتارية المنظمة عن التقدم في تنفيذ التوصية التي تقدمت بها الدورة السادسة عشرة للجنة المنظمة لمكافحة الجراد الصحراوي ( الفقرات ٣٨-٤٤ ) التي تتعلق ببرنامج التدريب على آفات المحاصيل ، مع الاهتمام بوجه خاص بمكافحة الجراد الصحراوي وبحوثه . ولا حظ المجلس ان الغالبية العظمى من الحكومات ليست راغبة في ان تدفع اية مبالغ اضافية لتغطية نفقات المتدربين ، علاوة على الاشتراكات التي تدفعها بالفعل الى مختلف حسابات الامانة . وادراكا من المجلس لاهمية التدريب ، فقد فوض المنظمة في ان تدفع النفقات اللازمة للمتدربين ، الذين ينتمون الى البلاد الأعضاء في المجلس ، من الرصيد المتبقى من حساب الامانة رقم ٠٩٤٠٩ .

#### موعد انعقاد الدورة المقبلة ومكان

#### انعقاد هــ

٣٧- اقترح المجلس عقد دورته المقبلة خلال عام ١٩٧٤ في موعد ومكان يحددهما المدير العام للمنظمة بالتشاور مع الحكومة المضيقة . وسيسبق انعقاد هذه الدورة الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للمجلس :

الملحق رقم ١

بيانات عن عليات المكافئة  
خلال الفترة من أغسطس ١٩٧٢ إلى أغسطس ١٩٧٣

طريقة الاستعمال (أجوا أو ريفاً)	معدلات الاستفادة			المبيد		نوع الأصناف (أسراب؛ حشرات بالغة معشرة؛ وديس)	الشهر أو السنة	المكان
	ديالون ٪٢٠	ب ٥٥ س ٥ ٪١٥	مالاتيون بمعدل لفتش مخففي	تعمير (كجم)	طعم (كجم)			
أرضاً	—	٢٠٠	—	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	حشرات ديس حديثة الاستلاخ	أغسطس ٧٢	١- وادي سيب شمالاً ١٣٣٥ شرقاً ٤٦٥٣
"	—	—	—	١٢٠٠٠	—	"	سبتمبر	٢- تزايا شمالاً ١٣٠٦ شرقاً ٤٥٢١
"	—	—	—	٤٠٠	—	"	"	٣- الرطبة شمالاً ١٣٤٥ شرقاً ٤٦٠٢
"	—	—	—	٢٠٠	—	"	"	٥- الوضبة شمالاً ١٣٤٥ شرقاً ٤٦٠٢
"	—	—	—	١٠٠	—	"	سبتمبر والتونير ١٩٧٢	٦- الأهوار شمالاً ١٣٢٥ شرقاً ٤٦٤٥
"	—	٢٠٠	—	٧٠٠	٥٠٠	"	أكتوبر ١٩٧٢	٧- أموجه شمالاً ١٣٠٣ شرقاً ٤٤٣٥
"	—	—	—	١٠٠	—	"	"	٨- خابير شمالاً ١٣٢٥ شرقاً ٤٦١٤



(تابع) السودان

٧٢	بنايسر	٥٢٥٠٠	-	١٠٣٦٥	٧٠٠	-	-	٧٠٠	-	-	أم بركي ، وكارات والحفيفة وادي وداميل وديباط سليم
٧٣	فرايسر	٩٠٠	-	٣٠٤٠	-	-	-	-	-	-	تليت وخور أشوت، جوعب وبلاطات خور جوعب وأشوت
٧٣	مارس	-	-	١٥٢	-	-	-	-	-	-	خور جوعب وأشوت
٧٣	بوريه	-	-	-	٢٤٠٠	-	-	-	-	-	وادي العدورا
	ارضنا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
	جوا وارضا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	